الفعل جنس تحته ثلاثة أنواع أحدها المضارع وعلامته أن
يصلح لأن يلي لم نحو لم يقم ولم يشم والأفصح فيه فتح الشين
لا ضمها لأنه يفتح في الماضي شممت بكسر الميم لا بفتحها وإنما سمي
مضارعا لمشابهته للاسم ولهذا أعرب واستحق التقديم في الذكر
على أخويه ومتى دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم
فهي اسم كأوّه وأف بمعنى أتوجع وأتضجر الثاني الماضي
ويميز بقبول تاء الفاعل كتباركت وعسيت وليست أو تاء التأنيث
الساكنة كنعمت وبئست وعست وليست ومتى دلت كلمة على معنى
الماضي ولم تقبل إحدى التاءين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى
بعد وافترق والثالث الأمر وعلامته أن يقبل نون
التوكيد مع دلالته على الأمر نحو قومن فإن قبلت كلمة النون
ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا وإن دلت
على الأمر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل
وادرك وهذا أولى من التمثيل بصه ومه لأن اسميتهما
معلومة مما تقدم لأنهما يقبلان التنوين

هذا باب شرح المعرب والمبني

الاسم ضربان معرب وهو الأصل ويسمى متمكنا ومبني وهو

الفرع

الفرع ويسمى غير متمكن وإنما يبنى الاسم إذا أشبه الحرف
شبها قويا يدنيه منه وأنواع الشبه ثلاثة
أحدها الشبه الوضعي وضابطه أن يكون الاسم
على حرف أو حرفين فالأول كتاء قمت فإنها شبيهة بنحو باء
الجر ولامه وواو العطف وفائه والثاني كنا من قمنا فإنها
شبيهة بنحو قد وبل وإنما أعرب نحو أب وأخ لضعف الشبه بكونه
عارضا فإن أصلهما أبو وأخو بدليل أبوان وأخوان الثاني
الشبه المعنوي وضابطه أن يتضمن الاسم معنى من معاني
الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالأول كمتى
فإنها تستعمل شرطا نحو متى تقم أقم معك وهي حينئذ شبيهة
في المعنى بإن الشرطية وتستعمل استفهاما نحو متى نصر الله
وهي حينئذ شبيهة في المعنى بهمزة الاستفهام وإنما أعربت أي
الشرطية في نحو أيما الأجلين قضيت والاستفهامية نحو فأي
الفريقين أحق لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتهما للإضافة
التي هي من خصائص الأسماء والثاني نحو هنا فإنها متضمنة لمعنى
الإشارة وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفا ولكنه من المعاني
التي من حقها أن تؤدى بالحروف لأنه كالخطاب والتنبيه فهنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)